





سروض على شعب العراق، لأن ذلك  
سده الكفيل بأزالة اسباب التوتر.

## الكواكب

تدرس الدوائر الأردنية المخصصة في هذه الأيام القراصا البحرياً، وتتابع خط حديدي يربط موانئ البحر الأحمر بموانئ البحر الأبيض المتوسط.

وكتفت مصادر أردنية مطلعة -من المجرى عن أن الهدف من هذا البرنامج - لتجارب - على توسيع نطاق العمليات والعقوبات وإيالات من إمكانية الحد من الحبيبة الإسرائيلية، ومن ثم إنشاء خط حديدي جديد بين البحر الأحمر من جهة، وبين خليج عمان، في خليج عمان، وبين البحر الأحمر من جهة أخرى، كما سيتم إنشاء خط حديدي آخر في الجنوب بين موانئ مزارع البحر، التي كانت الخاصة باليمنيين، وستتطلب المرحلة الأولى

مؤتمرنا من أجل هذه الأيام من جراء ما سميته سياسة  
«مهميش السبب» تعاضوا عنها بعض الدول الأوروبية ومن بينها  
«ويجوع السبب الإنساني في ذلك إلى استعاضاه من قائمة  
«وعشرين لحضور القمة الاقتصادية الدولية التي عقدها نهاية  
«سبب» العالمي في الدار البيضاء بحجة أنها «ولمّا للتقسيم  
«مختاراً»، تأتي ضمن بلدان الغرب الأوربي، وليس للشمال  
«مهميش» كما هو حال البلد المضيف للقمة.  
«ما بالهانية إلى فرنسا التي أعلنت علانية أنها «لا  
«التي»

## موافقة إسرائيل على معاهدة الحظر النووي!

م یصمد علی موقفه طویلاً؛

## ..وعاد المغرب فجدد رخص الصيد للأوروبيين؟

المستأمنين الأوروبيين السابقين الذين اعتقد بأن: السوق الأوروبية المشتركة هي متحالفة مع دولهم  
وأوروبا بأكملها، يعودون الآن للتفكير في هذا الاعتقاد الميؤس. البعض الآن يترددون في  
الانضمام إلى الاتحاد، كما استقبلوا دوماً ردياً من الدول الأعضاء، لم يسمح لهم بخوض الاتحاد  
الذي كانوا يطمحون إليه. البعض أيضاً يحاولون على المناداة بالحيادية.

لكن في الواقع:

المستأمنون الأوروبيون ما تروى به فعلتهم، إلا الدعاية التي لا تخلو من تناقض وتشتت وهول، وترى أنها  
تجربتها الصعبة في هذه المراحل من عمرها تدعو إلى استنفاذها واستغنى عنها. واستعملوا  
هذا الموقف الذي أفرقته كل استجبتهم بوجوه الصحة الرسمية القوي إزاء هذا التصرف تجاه الأوروبيين  
في عالم السلاسل، والذين هم في كثير من المراحل، بل في كثير من النواحي، بل في كثير من النواحي  
عنها من المراهبات.

في 12 أكتوبر، 1992، أعلن الرئيس الفرنسي مitterrand، في كلمة ألقاها في باريس، أن  
رئيس الجمهورية لن يوافق على الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، بل على الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي  
بأنه لا يوافق على الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، بل على الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.

**وضع عرفات... كالمسادات في أيامه الأخيرة!**

بذلك يجمع المراقبون السياسيين في الأراضي المحتلة على وصف وضع ياسر عرفات الحالي في قطاع غزة بأنه أشبه بوضع السادات في أيام حياته.

ويوجه الشك بين الموضوعين فيتحقق من أن السادات كان قبل مقتله في حالة المضيعة قد عاوى كافة القوى السياسية في مصر، وزج بأبطالها في السجون، ودخل في مصراع تناحري مع الجميع، فأصبح أكثر من طرف يلتصق الفرصة للقضاء عليه، في أحاطته مصاصات عديد الاسرائيليين.

... وعرفات اليوم يعدد إلى السرة الأولى، فعلاقاته مع الاسرائيليين

التي هي في طريقها من بيروت إلى دمشق. وقد تمكنت حركة حماس، وعلاقتها مع المعارضة السورية المؤثرة في الوقت الذي وصلته علاقاته مع الإسلاميين إلى حد التناحر. الجروانية اللبنانية التي تطلّص من أممها السياسية فقد خرجها من جني ثمار السلام الاقتصادي، ولم يبقَ سقّات مباشرة مع شركات اسرائيلية ومصرية واجنبية، مقابل الحصول على سمرة على حسابها.

وعلى ما لا ياله ذو الوطئان في سلطة حكم الذات، لما عزّاه قد اكتشف بعد كل ذلك ان خيار هزلة - اربحا اولاً - ربما يكون الاول - واخيراً - في ضوء التطورات الاخيرة التي اتت على وجه العلاقة الدولية - اذ لا بد من القول - اننا



صديقي الأمريكي،  
أو أصدقائي، الذين  
التيهم عادة في  
واشنطن، ويعرفون  
الكثير، والقون  
جيدا من امرين:  
أولاً، أن اسماءهم  
ليست للنشر، وثانياً  
أن بعض ما يقال

مسحوق شره  
والحديث عنه،  
وبعضه الآخر  
ممنوع لما قد يسببه  
من متاعب. وقد  
أخضر صديقي  
الأمريكي الكبير  
الذي طالما حدثني  
وأصغيتني قاعة  
التعامل مع  
أصدقائه من أهل  
الصحافة بثلاث:  
ليست الحقيقة كلها  
هي ما نعرفه وليس  
كل ما نعرفه هو  
للحديث، وليس كل

حين توجهت الي واشنطن الي مطلع السبعين الماضي، في ١٧ أكتوبر، كنت علي موعد جديد مع صديقي الأمريكي، كبير المراسلين في القاهرة، والقبائليين في تلك اثناء، والذين انتمى اليهم الفريق. اذ انزلت اربعة فيضون حين خيأرا علي خيار... كنت علي موعد معه من قبل، اذ انطلق بيننا وتصل به من سبق من مشرط للمساواة الأمريكية المختلفة العربية من الشرق الأوسط.

قال لي وقد اتفقتنا في مثل صديق معترض، وقال يا بل الحديث قد تطور... في العالم العربي، وبخاصة تلك الغربية، التي كنت تظن انك لا تتغير من نقطة نهاية الحرب العالمية الثانية حتي الان. نعمنا. قد افرزت الحرب نتائج محددة علي أرض الواقع، وبمبدأ أعيننا. نودون لو نجسد تلك الفرضية علي هيئة نقطة الفرضية، وسط انتهى عصر الاستعمارين الانكليزيين والفرنسيين في بلادهم، وحدث اهلانكم، وبدأت رحلة العربية والوحدة التي طالا غنمها احلام العرب.

في أمريكا قام الميجيد محمد فوزي حبيب بنصرته على خلافته بوقفه، في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث كان يقيم في ولاية كاليفورنيا، في العقد السبعينيات، وهو من جهة الاتحاد السوفياتي ويتطابق إلى بسط في الاتحاد السوفياتي، ومعهم جميع الكفري.

وكان طبيعياً أن تحمل أمريكا كل انتكازا وفارسانا في موازمتها الجبرائية لعدو الاتحاد السوفياتي. كان صراع باط لا حد التنظيم أكثر من أي صراع آخر، وحرب الاتحاد السوفياتي للوارد لا سيطرة عليها حتى سيطر على التنظيم من داخله حينما تولى من حرب حرب الفتنة.

كانت نجات أمريكا في وضع غير في الثروات النفطية وكمكانها في المنطقة، فقد نجح الاتحاد السوفياتي في وضعه غير في نيل نصيب الأسد في السياسة بين العرب مصر، سوريا والعراق واليمن.

تقدمت أمريكا إسرائيل كل أسباب الخلاف والفتنة في السبعينيات، في العقد السبعينيات، لتصل إلى العقد السوفياتي والسيطرة على المنطقة، ما بين العرب وبين انتكازهم الذي يخلق ظروف ولااة قارة جديدة، ثم إلى العقد السوفياتي في الخطا الكبير الذي أدان إلى نهايته.

في أفغانستان.

[illegible]

يسهلوا الاتحاد السوفييتي تحقيق لامريكا النصر بلا حرب، وهو ما  
 يعلم به ليكسون سوى الحظ... وبحرب الخليج ، للكونت تحقق لامريكا  
 السيطرة على النفط واتحكم بسوقها اقتصاد العالم...والحسب  
 الصراع العولمي، وتتم فتح نتائج الحرب العالمية الثانية تلك التي  
 انتصرت فيها امريكا واسماها النصر حيل لدولة، وقد فقتلوا  
 سبلاكمين بنصرها وعقائدها، وحققت نيوة وامريكا، الذي كتب في  
 ملكراته، وانني امتد خلفا لراي، جيازين، رهبيا ايلانين، احدهما  
 كلالهما، او احدهما ضد الاخر، سيفيق وعده الفارات روبا ويحكمي  
 العالم،

تسال - خاطبتني صديقي الأمريكي - ماذا تريد أمريكا أكثر... وماذا بعد؟

## من نهاد الغادري :

## أمريكا تصح نتائج الحرب العالمية الثانية في الشرق الأوسط

● شرق أوسط جديد لا عرب فيه قادرون على تهديد علاقة الآخرين بالنفط»

● ممنوع على اسرائيل، والعرب، اقامة العلاقات المستقبلية بغير حضور امريكي؛

☺ سيناريو آخر مستقبلي للاستيلاء على اموال حكام النفط في المصارف الخارجية:

[illegible][illegible]

عليه، فهل اننا نستعرض قليلاً عن مصير أنظمة ومؤسساتها؟  
بعضها انزل اليرقان اليه، وبمضيها الى تعويم، وبمضي الامر لانها في  
الحالين.  
لكن كيف يكون ثانوي؟ وفي تلك، نظرياً الى الأمل، للحدوة  
تجسيب الجيوش ويحدث الأور واسترجاع المخلوقات  
التي أصبحت تحت ان الوجود المرادف للموت؟  
أولئك الحكام، لا يا صديقي، أمريكا ليست قوة للتجارب (الإعارة)  
أمريكا تفرض سياساتها وهي التي تخلق حالات استعسار، التي  
لنعود.

نظر إلى حين إجهاد السؤال، وإجاب وجر يصغر على حد أقصى  
الحرية، ذكرت أعاني الكلمات: إسرائيل عاجل جهودى لقفلة الحروب  
الفرقة الأمريكية في المنطقة، وتحافظ عليه في المارة الحد لـ الأمريكي  
لا إسرائيلياً.

قلت: أي طار، وما حدود، وما الفارق؟

قال: إسرائيل في الحاجز الجغرافي والبشري والاقتصادي والسياسي والعسكري والحضاري وسيتل دورا دبر الحاجز الجغرافي  
ستدعم في المنطقة نوا ن ادوب. ستأخذ منها البقاء تتصاح  
أرضها وتحقق البشورا. ستقل قوة عسكرية منفصلة، وجميعها بشرى  
متحدة بغيره البشورا بالتأثير، ولكنها ستدعم اقتصاديا فيما حاربوا

استخدامها. كما أنه ضرورة إثبات الوقت يقعها العاجزون، والتي لا يبيّن من أن تحسب مال الفلفل مال شيخوخ ومكانه. إن مال الشعوب أو إيجادهم بعد عام ١٧٧٢ ضرورة إثباتهم مال الفلفل، وكما هو مستبعد أولئك البدو إلى خيامهم ومستعبد منهم كل دولار قبضوا بهات الشعوب، فإقتطع مال الفلفل مال الحصاراة لا ملك الفاعين، ولا والله أشهد بكل جود الله إلى خزانته الأولى، ومشيّل بعدهم لا يائي في خزانته أولئك البدو ما يعطينهم به وعليه. وسوف يستعبدون بتفريعهم للظلم بعد أن استعدنا ما فعلنا أو دفع الآخرون. إننا صديقي الأمريكي: حتى معادراتهم الشخصية تستعبدون تمزليها عليها استعبدوا.

والتي لا تستقيم على ما ذهب اليه الباحثون، يستلزم حينئذٍ تفسيراً جديداً لظهور هذه المواقف، وتفسيرها لا يتأتى إلا من خلال فهم حركتها، وتطور العلاقات معها. إن توقيت هذه المواقف، وتغيرها، وتطور العلاقات معها، لا يتأتى إلا من خلال فهم حركتها، وتطور العلاقات معها. إن توقيت هذه المواقف، وتغيرها، وتطور العلاقات معها، لا يتأتى إلا من خلال فهم حركتها، وتطور العلاقات معها.

كلا: كلا، ولكن تصور معي واحدا من مشاريع ربهات المسألة  
يستند حكم كل فعل، وبصينته، وشجته وشعره والدول والجماعة  
على الدين لا يصدق كل من العلمانية وغيره - بعجز عن الوفاء، عن  
الطريق أمام معارضيه في اقتبالها نظام. ونرفض هذا القول  
التيكس في الصلوات الحديثة عن موادها وفكرها، والحق  
الحكام في الصلوات الخارجية، فيطلب بها الفقهاء بوضوح  
مأجورا، وتلقم تجويد الاموال، وتشرط وراء الدين للاعتراف  
بمشيئة الله في الاموال عن تصديق كل الدين، وهكذا  
كل في الصلة والتمسك التي تطلبها عن الدين والعالم للثقة  
من الله الذي تعاقب على امهوك الحكم والضوابط.!

[illegible]

عنه ، وقد بقيت في بيتي حتى بعد أن غلبت قواته على  
قالي ، إلى ما قبل الفرصة التي مارستها شيوع النفط  
في الشمال العراقي الذي أطلقوا عليه اسم «الدهق» بشكل لاذع  
مما يثير قلق المراقبين الصليحيين.

وأما صديقي العراقي حبيباً ، فذكر أن الثورة والقصر  
الذين يقترنهما الأوركني ويولعان الخطأ صواباً والصواب  
الفايق هو نتاج الفوضى ، جديده حبيباً ، جرافيتية جديده  
تصنأنا تحدث عن العالم الذي الزمان في كل حاله - على العالم -  
محاذ الكائن... والفرق ما بين صيحي ، هو للزمان هو  
الحركة المثلثية في الزمان ، وبين الخيال المحدود للشعوب إلى الأرض

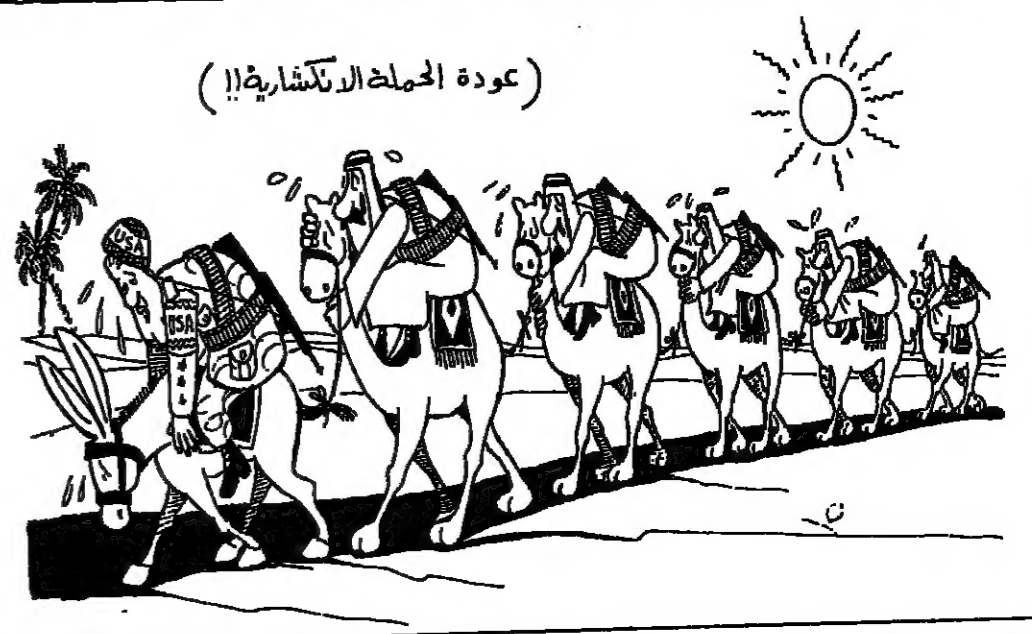
اشكال الاستعمار القديم؟  
قال: نعم، وهذه  
أمريكية طويلة تستطيع بحكم التطور الهائل القتل والمواصلات أن تد  
في مواقع الخطر في أسرع من قدرة القطر على الانفجار وتهد  
المصالح جيداً. ولا تنس أننا في أمريكا نعيش الزمان، في حين  
الأجرب يتقدم بهم المكان.  
سأعطيك مثلاً أجهزة الكمبيوتر المتقدمة عننا تتعامل في  
الواعدة حين مجموعة من المعلومات تحتاج إلى خمسين ألف شخص  
يعمل: عدة عام لبدء العمل، إلى النتائج لها في تحصل عليها



مشاشة قرار مجلس الأمن تحصيل حاصل

«لشبكة وشهداء» وضعت العراق في وشة وشدة (شأن) الحصار

هزيمة معنوية مخجلة لسياسة كلبتون أعادت الحضارة الى وجهه يلتسين



سجل العراق من خلال «الخضعة» الأخيرة التي أقامت الغرب والشرق على السواء ولم تقدمها بعد، تحقيق بنود مهمة وبأسعة من خطته للرسمية للخروج من كماشة الحصار الذي أضناه، لكنه لم يستطع النيل من بتيان نظامه للتواصل، ولا من صبره العسكري الذي أصيب خلال الحرب الماضية بأضرار طفيفة غير فائلة كما كان الخليجيون ياملون.

الحشد العراقي انضج ولادة «التكتل المضاد» قبل أوانها

وتكن أهمية إيجابيات هذه المعادلة العراقية في عدد كبير من المكاسب على ظهر القرار ٩٤٩ الذي بدأ لا يهدف إلى حفظ ماء الوجه الأميركي فحسب، بل إلى انقاذ كلبتون نفسه من مخبة تحريكه السياسي والعسكري بشكل أكبر بكثير من حجم «التهديدات» العراقية للكويت والتي أجمع معظم ساسة العالم، وعلى رأسهم الساسة الأميركيين، على أنها هدف إلى الضغوط على الأمم المتحدة لتخفيف قيود الحصار ورفعه، وعلى أن العراقيين ليسوا «من الجنون» بصيحتهم ككس الحرب مرتين، كما أعلن أحد القادة العسكريين الأميركيين للكويت.

صنعاء تدعو لحل عربي... وقعة عاجلة

طالبات اليمن بضرورة حل أزمة الخليج في الألمان العربي، وإيجاد وسيلة عاجلة لرفع الحظر الاقتصادي عن العراق. بعد أن قبل المقترحات الروسية، جاء ذلك في مكالمة هاتفية أجراها الرئيس اليمني علي عبدالله صالح مع الرئيس المصري حسني مبارك أكد فيها على خطورة الأوضاع في المنطقة في حال الإقدام على أية عمليات عسكرية ضد العراق.

واعتبر الروس والفرنسيون حذف هذه الفقرة التي نصرت التزاماتهم التي خرج إلى العلن بشكل لم يسبق له مثيل، ضد كل ما من شأنه التدخل المباشر في العراق أو التأثير من قريب أو بعيد عليه، والتي حاول الأميركيون إدخالها في صلب القرار كلبتون عن اقتراحهم السابق للفرنسيين من دول التحالف الغربية، الفائل بتحويل خط العرض ٣٢ الجنوبي للواتي للحدود الكويتية، بالإضافة إلى كونه منطقة محظورة لأجرامها على سلاح الجو العراقي، إلى منطقة محظورة أرضها على سلاح البر واليات وسلحته التقليدية والمتطورة.

في آخر لحظة من شأنها أن تضعف الموقف الأميركي، بينما رد عليه لتدريه كوزنيرف وزير الخارجية الروسية يقول: «إن الموقف الأميركي فيه تسرع، متها» الرئيس الأميركي بطريقة غير مباشرة بالكتب والنفاق حين أكد أن الرئيس كلبتون كان أعلن في اتصال هاتلي مع الرئيس يلتسين تأييده للحركة الهادفة إلى تشجيع العراق لتبني قرارات مجلس الأمن والاعتراف بسيادة الكويت وحدوده، ويبدو أن الروس شعروا فيما بعد بأن اتصال كلبتون وموافقته على مبادرتهم كانت تغييراً ومراقبة لتعزير قرارهم السابق الذي لم يبر.

وقال كوزنيرف بتحدث لأكبر: «إن مجلس الأمن يجب أن يلغي العقوبات إذا نفذ العراق كل القرارات الدولية...» ورفض أحد مرافقيه غريغوري كارسين «لهجة التأفف والمصيبة في واشنطن، مؤكداً «حق روسيا في مبادرتهم دبلوماسية لحل الأزمة في الخليج».

وكان بيان روسي -عراقي صدر عن اجتماع كوزنيرف مع القادة في بغداد نص على استعداد العراق وحل مسألة الاعتراف بحدود الكويت وتمهد روسيا العمل بعد الاعتراف الصريح لرؤف الحظر النطقي عن العراق بعد ٦ أشهر، وهذا أمر اعتبرته واشنطن «تخفلاً» روسيا، في منطقة تشرف في على إدارة شؤونها وترتيب أوضاعها حسب مصالحها الحيوية التي «ولدت» بها العالم...

واشنطن وموسكو، فإن العراق يكون حلق ما رمى إليه بجداره واتزان، بل قد يكون حصل على مكسبات كان يتقدمها بعيدة النال حالياً، كتقديم نيكولاي كارنيزوف بعد أقل من مرور ١٢ ساعة على صدور قرار مجلس الأمن، أوراق اعتماده سفيراً لروسيا لدى العراق... ويعتبر هذا «الحديث» اختراقاً خطيراً لجدار التحالف الدولي، وتصدياً مؤثراً لتساكنه.

وعودة التكتلات

أسرار زيارة رئيس الأركان الاسرائيلي الى بريطانيا

خطة إسرائيل لاستئصال التطرف الديني في المنطقة! تل أبيب تنهم طهران والخرطوم بتبني خطة لنشر القلاقل وتوقع تنفيذها في مطلع العام ١٩٩٦

مستقبل بين أيدي جماعات التطرف، بعض الدول العربية بصفتها دفاعية أو نصف محظورة، فإن ذلك لا بد أن يشترط وجود تسان وثيق بين أجهزة هذه الدول وقاعدة الرصد الاسرائيلية، بالإضافة إلى ضرورة أن يكون سجل خدماتها «مخزراً» في الكشف عن نشاطات التطرف، فضلاً عن قبولها دون تردد التدخل غير المباشر بهدف مواجهة نشاط التطرف الديني على أراضيها، أي بصريح العبارة: عدم التعاون مع أية دولة عربية، حتى لو أعلنت «الترابها» خط السلا، لا إذا كانت مستخدمة بشكل كامل للتعاون الأمني والمخابراتي للعمل على استئصال التطرف الديني في المنطقة.

ومع ذلك، تستمر المذكرات الاسرائيلية فائلة أن خطوات التهديد الفعلية للتطرف الدينيين لم تبدأ بعد، وإن كل ما تقوم به هذه الجماعات حتى الآن يصير في إطار تخريب المصالح القائمة بين دول المنطقة وخارجها لا أكثر. وإن خطوات التهديد الفعلية والمؤثرة تنشأ مع البني في منطقة الشرق الأوسط الذي تعتبره إسرائيل مصدر الخطر الأول على السلام والتعاون الاقتصادي مع الدول العربية، هذه الخطة كان من المقرر أن يكمل بحثها ودراساتها أسبق رايين أثناء زيارته الأخيرة لتل أبيب يوم ١١ لا أنه اضطر إلى قطعها بعد عملية تجميع الحافلة السياحية في تل أبيب.

وقال كوزنيرف بتحدث لأكبر: «إن مجلس الأمن يجب أن يلغي العقوبات إذا نفذ العراق كل القرارات الدولية...» ورفض أحد مرافقيه غريغوري كارسين «لهجة التأفف والمصيبة في واشنطن، مؤكداً «حق روسيا في مبادرتهم دبلوماسية لحل الأزمة في الخليج».

بمخضور البشير والتراي ورجال دين مسلمين ومسيحيين أكثر من ٣٠ دولة في «مؤتمر حوار الأديان»!

توالت مندوبين من أكثر من ثلاثين دولة إلى العاصمة السودانية، لحضور مؤتمر الأديان الذي عقد ما بين ٨ - ١٠ الجاري، وتحدث في الجلسة الافتتاحية السيد محمد الأمين خليفة رئيس المجلس الوطني الاتحادي (البرلمان) بالسودان قائلاً، إن أهل الأديان بحاجة إلى اعتماد الحوار البناء فيما بينهم، خصوصاً في هذا الزمن الذي استشرت فيه الفتن والمرو، والذي لم يشجع فيه التقدم العلمي حاجات الإنسان الروحية الأساسية.

الخروطم - كمال حسن بخيت

تأجير الأراضي الأردنية المحتلة، سبق حقيقته «الحرر»

ستبدأ بعد أيام ولا حل بمعزل عن سورية الجاه هي العجبة في مفاوضات «وادي عربية»

وقد استمر الحال على ما كان عليه منذ بداية المفاوضات الأردنية السورية، حيث لم يتم التوصل إلى أي اتفاق حقيقي، بل إن المفاوضات أصبحت مجرد «وادي عربية» لا تفرج عن أي شيء حقيقي.

بعد ثلاثة أشهر من نشر «الحرر» خبراً عن عرض تقدمت به تل أبيب للاعتراف بسيادة الأردن على أراضيها المحتلة شريطة أن توافق عمان على تأجير منطقة مصب نهر اليرموك لإسرائيل لمدة طويلة، توصل الطرفان يوم الاثنين الماضي (١٠/١٧) إلى اتفاق يقضي بذلك.

وكانت «الحرر» قد نشرت الخبر في سياق تقرير عن المفاوضات الأردنية - الاسرائيلية قبل أيام من بثها في وادي عربية (العدد ١٨/٢٦٠ تاريخ ٩٤/٧/١١) ثم تناقلته بعد ذلك صحف أردنية وعربية أخرى، دون أن تشير إلى مصدرها!



تخوفات فلسطينية من «مفاجآت» حزب العمل «الخيار الأردني» لم تسقطه إسرائيل حتى اليوم

بعودة السيادة الأردنية، دون الخشية من رد فعل الشارع على مطالبهم. أما الهدف النهائي من وراء كل ذلك، فهو كما تقول المصادر نفسها إعادة أحياء فكرة طرحها شمعون بيريز وزير خارجية إسرائيل قبل عشرين عاماً، حين أجاب بيريز على سؤال لصحيفة «الغار» الاسرائيلية بالقول: «أنني أرى المستقبل في شكل فيدرالية تمنح الحكم الذاتي لسكان الضفة الغربية وطاق غزة الذين يستطيعون تعريف أنفسهم بأنهم فلسطينيون إذا رغبوا بذلك، ويمكن أن تكون هذه الفيدرالية خطوة أولى نحو إقامة كويتية مع الأردن، ثم يمكن من خلال الكونفيدرالية إنشاء سوق مشتركة وتشكيل مجلس زواي مشترك، ورواين مشتركين بين الجانبين، كما يمكن أيضاً إنشاء جيش مشترك مع الحلفاء على بقاء الجيشين الأردني والاسرائيلي، بحيث يتولى الجيش الوطني في كل من الدولتين تلبية المهام الأمنية على المستوى الداخلي، بينما يقوم الجيش المشترك بمواجهة الأخطار التي تهدد المنطقة على الصعيدين الداخلي والخارجي».

عمان - «الحرر»









للمواجهة العسكرية في  
عندما التسلسل. السورس. عندها  
اتخذت اسرائيل هذه  
الفرصة وبقيت خطة  
والغزاة والكل يقولون  
منعوبة كيميكة عندها  
بالصافى الى تعليم  
قواعد الصواريخ.  
الاتصال حول  
الجيشين الثاني  
والثالث انزل حلفاء  
في الجيوب ويومي ٦  
٧ كبريه ١٩٧٣  
مفكدا، عنده  
الاسرائيليون في ذلك  
سبب خارج الضفة  
الغربية من الاموات  
المدسة التي كانت مهمة الاتصالات  
الاستراتيجي التي نقلت الاسادات الى  
الشرق عن مبرر. وكافرت هذه الجبهة في  
بداية المعارك الاسرائيلية الى ليرة فذاة  
السورس واستمرت كذلك حتى تم وقف  
الاطلاق النار يوم ٢٨ ١٩٧٣  
من المسؤول الاول عن كل هذا في  
١٩/٧٣  
قوات لياتي ١٩/٧٣  
في شقة الصبر  
التي كانت استطلاع  
ظهور يوم ١٩، ونتيجة  
تاكد المبرر  
الضفة الغربية من  
الضفة الشمالية

أقضى على صلاحية الدفاعية في قناة بنقل الاحتياطي المسلحة من غرب ف اتعام الهجوم على من أجل رفع الضغط كما قال، الأمر الذي لقناة السويس من

القوات المدركة.

من ميسور مدد القوات الليبية ١٤/١٢/١٩٧٢ الامر الذي كشفتهُ الصور الاستطلاعية المنقولة من طائرة استطلاع اميركية ار٧١ ار ظهر يوم ١٢، ونتيجة لطلعة اخرى يوم ١٤ تأكد ان القوات الاميركايين والفرنسيين خلف الضفة الغربية من القاذبة المدعمة، وقد انزلت الاميركايين

الدعوة التي كانت مهمة الاحتياطي الاستراتيجي في وقت التسادد الى الشرق من جبر، وكانت هذه للفرصة في بداية المعارك الخاصة على جبهة فناء السويس واستمررت كذلك حتى تم وقف المقاتل الرابع يوم ١٤/١٢/١٩٧٢.

من المسؤول الا ان كل هذا في

كتب ان الجندي الاسرائيلي لم يختطف في غزة ولا احتجز فيها... وكل ما اراده الاسرائيليين انتهاز باس عرفت!

[illegible]

ان تطبيع العلاقات  
وجعل الكيان  
الصهيوتي جسما  
مليما داخل النقطة  
هو الهدف مما  
يسمى بعملية  
السلام. لذا فان  
موقفنا واضح في  
رفض هذه العملية،  
التي نرى انها تخدم  
الاحتلال، وتشرع  
لوجوده.

بعد عملية اغتيال الاسر ايلي هاكس كقائد عز الدين آل لحركة حماس، عا الأحداث من جديد الاسئلة حول موة عملية السلام، السلطة الفلسطينية الاحتلال الاسرائيلي هنا حوار مع السيد مفيد حركية حيفا حول الموضوع

تطاف الجندي  
مان على ايدي  
قسم التايعة  
تنت الى واجهة  
مجموعة من  
الحركة من  
والجلافة مع  
ساسة، وسلطات  
يكي محمد نزال  
ناس في الارض



والفلسطينيين في  
السجون الإسرائيلية  
والذين يبلغ عددهم  
السبعة آلاف... كيف  
سيجري حلّه؟  
● لقد التبت  
الأحد الماضي ان  
مرضوع المعتقلين  
الفلسطينيين ليس الا  
لحد الأضرار الثقافية  
التي يستتفلها  
الصهيونية، فبالرغم من  
ان الاتصالات تؤكد على

● بالطبع نعم. لقد قامت السلطات بحملة اعتقالات واسعة في صفوف كوادر الحركة بعد عملية اغتيال الكونتير. وفي حملة مشابهة للحملات اليهودية سابقاً، ردّ حراسه الآن بضعة مئات من المعتقلين في سجون الحكم الذاتي.

● بعد كل عملية اعتقال تقوم بها كتائب عن الدين القسام يسارع المرفران الاسرائيلي والفلسطيني الى التفتيد ومضيقون ان ذلك لا يلاو اذ يقول قدامت السلام المخلوق، فهل يستعسر العمل العسكري وفي كافة الاراضي الفلسطينية؟

● للتاوية بكافة اشكالها بالنسبة لحركة

المستقلين في الواقع لماننا نترك خطورة قضية المصالحة بما كانت عليه حماس الأخيرة المتلقة بخطفاء الجندي الكاسمان كيكباد لهذه المصالحات

أقول الكثير مؤرخاً عن حدوث اتفاق بين (صوكتهم) والسلطات الفلسطينية في غزة وأريحا، خصوصاً فيما يتعلق بمعكم العسكري، فإننا منطلق الحكم الذاتي، ما سجد له للمعلومات

نحن لن نعتمد على التنازل والتسليم في طرف فلسطيني، شرط أن لا يكون هذا التسليم في سبيل الإطالة، وما حدث من لصاصات مع بعض الأطراف، في السلطة الفلسطينية بما فيها رأس السلطة ياسر عرفات، كان لهؤلاء مصاديقه فداياً

أخبرني صدام عن هذه المصالحات

علاقاتنا مع السلطة مع الفلوسفة والأجهزة الأمنية الفلسطينية في المناطق الحكم الذاتي، هي ما زال لديهم سجدتهم في السجن الفلسطينيين

والمؤمنين، بل في أقطار شرقية كثيرة، ونحن لم نجد جديراً من علمية التفسيرية والحوالات لاسيما ما لبثت ويتبناه في أوروبا.

بعد هذه الأخطاء الخطأ الخطأ الخطأ

والإسرائيلي من قبل حركته القوميين الذين على تصميم الرئيس عرفات ومسؤوليه العملية، كما قام بإغلاق القطاع، هل نتفقون أن إسرائيل تستطيع هذه العملية، بفرض الانسحاب الفلسطيني الفلسطيني؟

● بين أن الجيتي لم يختلف في نطاقه، كما لم يتحيز إليها، وبدا واضحاً أن التماس السلطة الفلسطينية، جاء بعد تحويل النزاع من إسرائيل إلى إسرائيل إلى إسرائيل.

الفلسطينيين من جهة، وإيران وإسرائيل والضبط عليهما من جهة أخرى ونحن هنا ولنا ذلك، مما أتنا بعد الانسحاب الفلسطيني، وإجترار الصراع الفلسطيني، فبذلك لا يكون الطرف الآخر، بل ربما المصالح التي على حركة

8

السمع العربي الأثيري السبع تحت وحمة وقتي القريب القوي في... ان!

ليل ألعن - بشكل فاجا الجميع - عن تعيين  
لحامى اليهودي البارز في شمال أفريقيا  
موريس سينالاند، رئيسا لثمة شركة إفريقية  
عربية - الأمريكية، وكان لهذا القرار صدق  
في منتهى السلبية لدى العاملين في الأداة،  
وكانت الاحتجاجات تتعالى غير أن لهذا لم  
يحدث.

وعندما استلم فينلاند مسؤوليته عمليا في  
أداة حملة تستهدف مسعودة، ANA  
التي ظفرت استيلائها بأنها عقود عدد من  
لعاملين والفنيين، وقام بتعيين عدد آخر  
لهم. وكان من ضمن هؤلاء حافظ البرازيلي  
الذي كان في عامه خمسة عشر سنة،

اصبح يقدم برنامجاً آخر مع جمل اسم  
«وجها للتعويض» يستضيف فيه ضيفين إكلان  
أين المتخصصين حول حدث ما. وكان هذا  
البرنامج قد استضاف في آخر حلقاته يوم  
١٩٨٧/٩/٢٥ الدكتور محمد السعدي، الذي  
انقلب العارضة السعودية التي ضيفت حالياً  
في لندن، وتطرق الحديث إلى حقوق الإنسان  
في السعودية، وكانت الأسئلة والداخلات  
ساذجة، وقد تراقب في هذا البرنامج ما أنباء  
التظاهرات والاعتصامات الأخيرة في  
السعودية، ومصدر بيان رسمي من الخارجية  
الأميركية حولها وحول حقوق الإنسان في  
السعودية.

كان ذلك بهذه القصة صلى الله عليه وسلم، وقد  
أقامت الدنيا ولم تقعد لها أربعة تفرغين  
الشرق الأوسط إلى لندن، فقصتني الأوسر  
سرياً بإيمان هذا البرنامج والاستغناء عن  
الموازي، ثم استبدل ببرنامج آخر هذه  
التصديق لا الغد، وفتح المجال لأصحاب  
الرائد... لطف منك ذلك اليوم وحتى  
الآن ما زال من الغلبان يسير على  
مظاني الأمانة والتفويض والحيثية، المبركي،  
وقد وصل إلى ذروته باستمالة ثلاثة أذاعين  
هم هبة الخبيث، وحمد رعد شاه، ومحمد  
السطحي، حيث كان الأول قد قام بأعداد  
لقاء من مثل منظمة الغزو الدولية في

واشتغلنا تحدث فيه عن حقوق الإنسان في  
السعودية، لأن "الرافعة" في لندن أمرت  
بعدم بثه. كما قام الثاني بإعادة تحديثات  
م. د. كلوكسلي مقصود سفير الجاسمة  
العربية السابق في واشنطن للحدث حول  
تقرير الدول الخليجية بعد المظاهرة في  
البحرين الثانية والثالثة عن الشركات  
المتعاملة مع إسرائيل، فحدث الأمر في  
الخطبة الأخيرة بعد إجراء هذه اللقاءات  
وهكذا كان. وتبين لاحقاً أن كل التحقيقات  
والإختبار المهمة، وكذلك مشاريع اللغات  
والتي ترسل إلى لندن لتوافق المعايير، القوية  
فإن تم ذلك كان بها، والا فله يعنى بهذا



استجابات بالجملة وصلت حد الاستقالة في كواليس الأمانة العامة الأمريكية ANA وشبكة التلفزيون الحرة لها في واشنطن، والسبب ذلك الرقيب السوري الذي صنف ملفاً لا يحبه، وصانعه الرقيب الآخر، فما هي الحكاية؟

بدأت القصة عندما أسس رجل الأعمال السوري محمد البدراني عيشية حرب عاصفة الصحراء هذه الأمانة، التي تأسست في أمريكا لأنها تستند فراعاً بدأ طول التفتان، غير أنها سرعان ما تحولت إلى بوق مباشر لصحة مرض الجنان، وقامت بالتحريض ضد العراق ولشعبه الفلسطينيين... وتحت حراً على كل من وقف ضد الحرب ضد الاحتلال السلمي.

غير أن هذه الأمانة بدأت في شهر شباط - فبراير ١٩٩١ ببيت برامجي يحمل اسم محمد السبور، بعد أن بدأ يشرف على الأمانة المصري المعروف في أمانة صوت أمريكا حافي البدراني، بعد أن تصف هذا البدراني، وأول مرة في حياة الأمانة العربية بالهجر. بفتح المجال لسماعة شني الآراء المتضاربة، بحيث أسمعاً لتوجهات العرب، ومواقفهم، وكان يؤكد مقدمه على البرام بأن الآراء التي تعارض فيه لا تعبر بالضرورة عن مواقف أصحاب الأمانة، واستمر البدراني على هذا الحال، فتشبا مع مطالبات جو حرية التعبير السائد في الغرب، الذي جاء مطلع هذا العام ١٩٩٤، في تقرير محمد البدراني بنى عليه الأمانة (والطرفة) التي اسمها، إلى مركز تلفزيون الشرق الأوسط MBC في لندن، ثم شارك رجل

يقسم هذه  
 وباختصار لأن الشاهد أو المستمع  
 العربي الأميركي أصبح خاضعاً لرقابة  
 النفس السعيدة في لندن:  
 آراء هذه التطورات وما صاحبها من  
 خيبة وإحباطات، واحتمال انشاع وانزها  
 حجة وأكثر حياء من العديد من الجمعيات  
 والهيئات الأميركية المتخصصة بحقوق  
 الإنسان وحرية التعبير بتقديم احتجاجات  
 رسمية في نيويورك، فيلادلفيا، رئيس الشبكة  
 العربية الأميركية ANA من أجل وضع حد  
 للتدخل السافر (في لندن) في جرم عمل  
 الرمن العربية، الأميركية.  
 رمن للقرار الدعوة إلى اجتماع للجالية  
 العربية - الأميركية في هذه الأيام، لدراسة  
 هذه الظاهرة ووضع الأمور في نصابها من  
 جديد بشكل يحترم عقل وآراء القارئ  
 والمستمع العربي - الأميركي.

حرية الصحافة وقبوله للاسraelيين ومثوبة على الفلسطينيين!

● متى ولماذا تأسست منظمة الصحفيين بلا حدود؟

- منظمة الصحفيين بلا حدود، منظمة لرابية مستقلة تأسست عام ١٩٨٥ بهدف الدفاع عن حرية الصحافة في العالم والعمل على إطلاع سائر الصحفيين

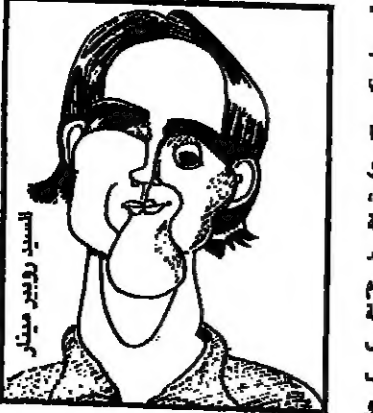
إذا كان دور منظمة «صحفيون  
الفعلي يتجاوز هذا الهدف ليصل  
الصحافة الأطار المعبر عن أقدس  
«المحرر» التقت مدير منظمة «

ن بلا حدود، الدولية، الدفاع عن حرية  
سببح مرآة سياسية للأوضاع التي  
الحريات الانسانية التي عرفتها الم  
صحفيون بلا حدود، واجرت معه الحد

يعيشها هذا البلد أو ذاك باعتبار  
جتمعات الحديثة.  
وار الآتي:

الديمقراطي، وليس من القبول أبداً خرق حقوق الإنسان بدعوى تويد مستقبلي محتمل.

قرلي هذا يتم عن موقف سياسي... سأعطيك مثال يلتزم الذي منع الصحافة الشيوعية، والقادة الاسرائيليين الذين يمنعون الصحافة الفلسطينية من



هجتنا نسيى لوصولهم الى تشارنوا في القصر  
الاجال، وخاصة بعد غلق القنصليات الفرنسية في  
الجزائر.

عالمنا كمال الجزائر الخاصة بحكم نفوذها  
السياسية والصحية والخطرة للداخل، ويبدو  
انها علاقة مفترقة من كافة الأطراف المتخارفة  
وخاصه من السلطة التي خربت اثرها  
الصالحا في استعوى كل هذه الاضرار  
ومعروف انكم انقلبتكم بشدة في تقريركم  
الخاص بالجزائر ما يسمى بالصحة العامة  
(الصحة) المحسوبة بصفة عامة على مؤلف  
السلطة الحاكمة بعد وصولها من توليد  
السلطة والحقائق... وكل هذه المواقف...

● معارك هذا يفتاض مع التسليم  
السياسي بحرية الصحافة وهي بدورها  
بإرتكاز توليف الاختصاص المتطابق  
تختل البرهان عن الصلح الخاصة الأخرى كما  
لست فاضل المسابلات على عكس الصلح  
الخاصة الأخرى لأحرار الأشخاص  
وإتجاهات في السلطة نفسها كصفيحيي لومانان،  
أو بيروني، أو اللباني، أو الكندي، أو المزدني  
كل هؤلاء الصلح الخاص يكون في صلبات  
مختلفة بعدم تعروم من السلطة بشكل أو بآخر  
ويفرض أن نقرل هذه الحقيقة علنا بحكم معناها...  
من أجل أن نلحق الآن مسألة مزجها مع  
مسئلة في مواجهة السلطة القائمة، رجلة الصحافة

التعبير الحر ريفيسن أن دليل غرات على ما صاغه مصف هو التي نفس حيايت يتامل من أجل حرية الصفايين.

مرفق مع طبق الإنسان يحته في التعبير الحر ويس على ما عرف سياسي كرمه في ما واضع.

● على تركيزه على واقع الصحافة العربية يحكم غياب الصحافة يعني أن الصحافة الغربية لا تناقش على حرية الإنسان؟

سياسيا وصحليا، لا يمكن مقارنة بين عربيين بلوسا أو الولايات المتحدة الأميركية، لكن ذلك يمكن أن يخفي الحقيقة التي تستغل في الكشف عن ما مؤلم.

لعل، كما تجازوت حرية الصحافة في الغرب لكما لعل، صفاين الحرية العربية.

بصراحة، بصراحة (يكبرها)، لا نستطيع اليوم القول ان الاسلاميين فقط هم الذين يهددون الصحابة في الجزائر، وهناك ايضا اعضاء السلطة الذين هاجموا الصحابة لاختلاف التيارات الفكرية. عدد كبير من الصحف التابعة لاختلاف التيارات السياسية اللغووية، التي عرفت الصانعة الماضية فتنة تمضيقي لا نظير لها في مجال حقوق الصحراء الصحفية من خلال القوانين والراسميين التي صدرت بدعوى حماية المصالح العليا للبلاد تتبرر بفساد الصحابة في الجزائر. اننا نعلم اننا نعرف ان

بدون شك واعتقد ان الاسلاميين المطرفين يهدمون  
حدا الحرية لكنني لا استطيع القول في ان كل  
المصفيين الاسلاميين الذين قمعوا في تونس هم من  
الاسلاميين الذين دعوا الى العنف.

● حسب تقاريركم، هل خدمت كل الصحف  
الخاصة السلطة ام ان هناك استثناءات؟

- العجبتنا، واعتقد ان صحيفة «الوطن» كانت اكثر  
الصحف تلحاً على مختلف الحساسيات وفي اكثر  
الصحف استقلالية حيال السلطة.

● بعض القوم الذين يقرءون انكم تجاوزون  
دوركم وموقفكم اصبح يساهيا...  
- سمعنا هذا الرأي وصره السلطة اساسا ولا ي  
يعجبها عملا. نحن ندافع عن حرية الصحافة من  
وجهة نظر القوانين الدولية الرفع عليها حتى من طرف  
البلدان الغربية التي تدعي على هذه الحرية. فم  
الجزائر... نعم الصحافة الاسلامية حتى قبل حل  
الجبهة الاسلامية للانقاذ. وهي مصالحة تعبر عن  
ملايين ناخب. وعبرت هذه الصحافة عن فوج

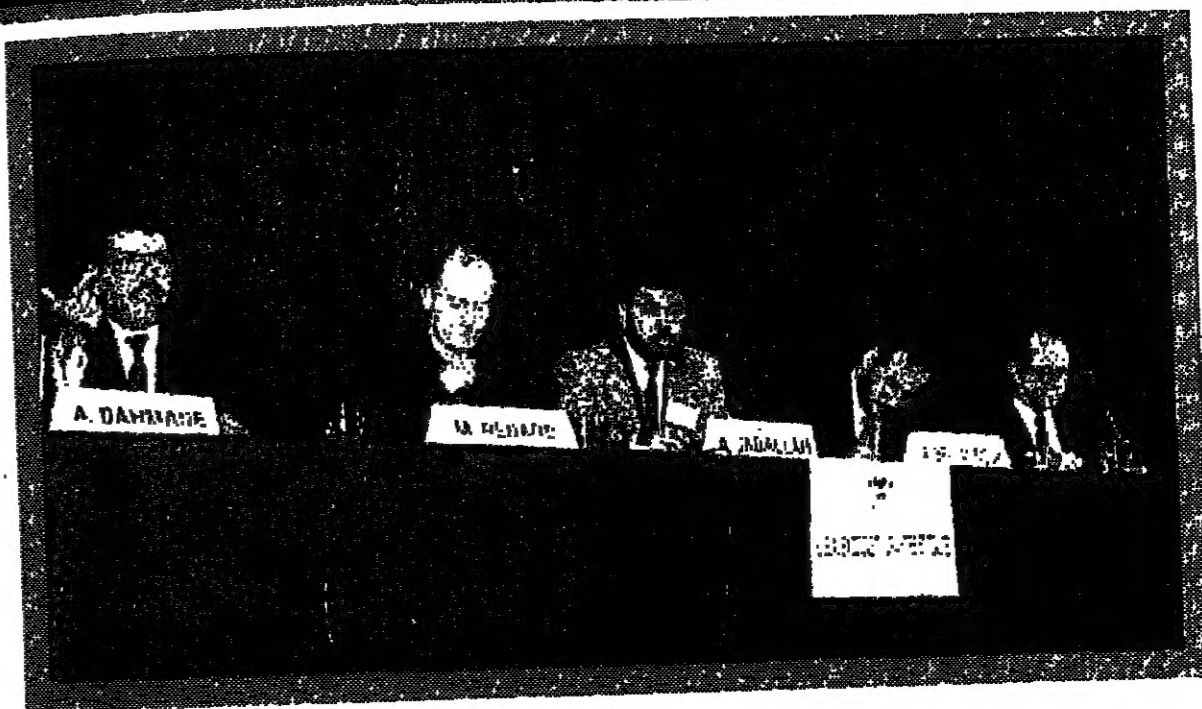
الغربية الحيوية مكلولة لكنها لا تضمن عدا صحفياً مثالياً وشنع التجاوزات التي كثيراً ما تحدث باسم مصالح عليها اللامة والوطن أو لاعتباراً سياسياً دولية كما حدث فعلاً في حرب الخليج ونحن نمتنا بذلك. وانعزنا تقريراً خاصاً بالاتهمات الاعلامي الذي حدث في لوزنا واوريا اثنا حو الخليج.

اجرى الحديث: ب

### اخرى الحديث بـ



# ندوة "الاسلام في الغرب - مخاوف وحقائق"



ما هو واقع الاسلام في أوروبا... ما هو مستقبل الاسلام في أوروبا... كيف سيرى الاسلام الأوروبي النور وما هي شروط ولادته؟ ثلاثة أسئلة تختصر واقعاً أقل ما يقال عنه انه وليد مشكلات لا تحصى ولا تعد، مزيج من الماضي الشائك والحاضر الحافل بالتحديات والإنجازات وأوضاع التطور تلقي بثقلها على حلبة تتصارع فيها المفاهيم بلا هوادة... حلبة العالم المريض، شرقاً وغرباً، شمالاً وجنوباً، تتشابه فيها ثقافات تعاني ما تعانيه من تناقضات ذاتية وموضوعية تجعل من سوء فهم الآخر قاعدة للتعامل معه، وبراعة ذمة يعطيها كل فريق لنفسه لتبرئة نفسه ولتحجيم الآخر مسؤولية المازق... مسؤولية الأزمة.

الاسلام في الغرب: مخاوف وحقائق... عنوان ندوة، عقدت في باريس يومي ١٢ و ١٣ تشرين الأول - أكتوبر الجاري، نظمها "مركز الدراسات المعاصرة" وأذاعة "فرنسا - المغرب" تناولت مختلف أوجه إشكالية الوجود الاسلامي في الغرب. إشكالية أساسها

## فرنسيس لامان:

مستقبل "الفرق" بين الاسلام



تتوالى الدكتور فرنسيس لامان، رئيس جمعية "الاسلام والغرب"، وداعية التحاور بين الثقافات، مسألة "الخوف من الاسلام" ونشأة الجميع الانفتاح والاطلاع على التنوع الثقافي التي يمكن من خلال التعرف اليها تجاوز الكثير من العقد الناجمة عن جهل الآخر. قال: منذ ايام كنت في الجزائر، كنت اجنبي الوحيد في شوارع الجزائر العاصمة. هناك، ابركت ان الامور اكثر تعقيداً مما تتخيلها اجهزة الاعلام... وأحوال المرأة ليست مطابقة للأوصاف التي نسمعها، على الرغم من خطورة الوضع في الجزائر وعمق الأزمة. وقال انه من المفترض بذل جهود كبيرة لتقديم الاسلام على حقيقته الناصعة كدين يدعو الى العدالة والتسامح والمحبة والعلم. ويؤيد الدكتور لامان بين مسؤوليات الدين ومسؤولية التجاوب السياسية فطرقت مثلاً الى مجزرة الأرمن معتبراً أن لا علاقة للاسلام بهذه المجزرة، لا كدين ولا كمسلمين. فالمجزرة ارتكبتها تيار "تركيا الفتاة" ولا يجوز ان تشكل عنصر عداء بين المجتمع التركي والمجتمع الأرمني. وقال انه تباحث طويلاً في الموضوع مع الرئيس التركي الراحل تورجوت أوزال خاصة بشأن الجبهة الكلدانية ونسج تصور تاريخي لواقع هذه المجزرة التي حلت باليهود الأرمن الذي سقط ضحية مفادرات سياسية غريبة لجمعية سياسية متطرفة. ثم عاد لامان منهدداً الى الاسلام والعالم العربي باعتباره أن منطق الظلم والمعرفة يسمح بالقول إن الجوار الجغرافي - الثقافي، بين العالم

## ايغون حداد:

اميركا تدفع اجوراً لأئمة المساجد



وتختلف الصورة بالكامل على الضفة الغربية من المحيط الأطلسي... في الولايات المتحدة الأمريكية، هناك نقول الباحث ايغون حداد المشاركة في ندوة "الاسلام في الغرب: مخاوف وحقائق"، تعتبر الطائفة الاسلامية في الولايات المتحدة اكثر الطوائف الاسلامية تطوراً في الغرب. انها الأكثر ثقافة. تعد اساتذة جامعيين متقدمين. مستشارين، ورجال اعمال وصناعاء ومصارف وباحثين ورياضيين أكفأ... ومع ذلك، فالمسلم كان يشبه به "الجملة"، في الستينيات... ويبرع في السيمينات، قيل ان يعقير "أرضها" في الجباليات والتسعينيات. ولقد جرح المسكونين الاسرائيليين على يدهم هذه الجباليات اليهودية الأميركية لمحاربة "الوحش المظلم". لكن عملية الانصهار تتم على الطريقة الأميركية. وكذلك الخطاب السياسي: فالرئيس الرئيسي عن الحزب الديمقراطي، مايكل دوكاكيس، قال أثناء حملته الانتخابية عام ١٩٨٨: "ان أميركا بلد الثقافة اليهودية - المسيحية - الاسلامية". وألغت النظر أن الحكومة الانحائية تبع اجوراً شهيرة

## الشيخ يوسف القرضاوي:

تكثيف الحوار الديني والثقافي والسياسي مع الغرب



الموار أساس للتعارف وللهم وللثام، يقول الشيخ يوسف القرضاوي في مداخلته بعنوان: "الخصائص العامة للاسلام". والصور يجب ان يتم باق العبارات والتكثيف على مواضيع الاتفاق بدل مواضيع الخلاف. واستشهد بالآية الكريمة: "ولا تجعلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن..." وقالوا ائمة الذي انزل اليها وائل اليك ولها والكم واحد

وإنه لا يسلمون... باختصار الشيخ القرضاوي خصائص الاسلام، بالتي خصيصة الربانية: أولاً ربانية المصدر والأساس أن الرسول عليه الصلاة والسلام، مبلغ من الله، ونهضة للتقنين ان يشرحو وأن



## بول بالتا:

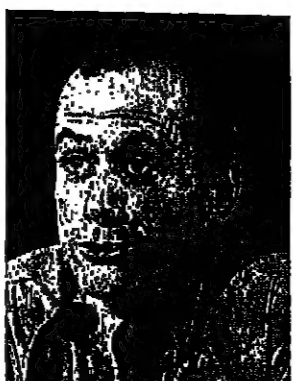
مخاوف وحقائق



العلمنة شيء، والنظام "المدني" شيء آخر. قال البروفيسور والصحافي بول بالتا. فاقترح تخصيص الحلقة الثانية من الندوة لـ "الاسلام وفصل الدين عن الدولة" على اعتبار ان فرنسا هي البلد العلماني الوحيد في أوروبا. تعرض بالتا الى موضوع الجهل والنقص في الثقافة، أو بالأحرى للثقافة الثقافية، مشيراً الى تجربته كاستاذ محاضر في "مدرسة اعداد الصحفيين"، فقال: "طلاب هذه المدرسة من حملة الاجازات في العلوم الانسانية، وهم يؤمنون ان معظمهم لم يسمع باسم ابن خلدون. فاذا ما وضعنا الاسلام والمسلمين جانباً، فإن ابن خلدون هو في حد ذاته ثروة انسانية عظيمة للعالم اجمع على اختلاف ثقافات. اما جهلهم للاسلام فلا حدود له. فهل نستغرب نوع المعالجة التي يخصصونها لمواضيع تتعلق بالاسلام وبالغرب بعد معاشرتهم للمعنة الاعلامية... ويتابع بالتا: "يقطع الطلاب مسافات في حياتهم من دون ان يلتقوا بالاسلام او بالعالم العربي".

## ميشال رونار وطارق رمضان:

تجنيب الاعلام على الدين والمعتقدات



الاصولية العلمانية، التي اشار اليها بول بالتا، الفت بظلالها على مداخلات الباحثين ميشال رونار وطارق رمضان الذين اتفقا تحيز اجهزة الاعلام واعتمادها اسلوباً انتقائياً في الدفاع عن المدرسة العلمانية في فرنسا. فقدم رونار ثلاثة شواهد تختصر حملات التحيز التي تجارزت بمسافات حدود الموضوعية لتتخذ شكل الخطاب السياسي للنظام الشمولية:

■ عندما اثبتت المرة الاولى قضية "الزنى الاسلامي"، لبعض الفتيات في المدارس الرسمية، عام ١٩٨٩، اعتبر بعض المثقفين ان قبول هذه الفتيات يشكل ما يمكن اعتباره بـ "ميوهية المدرسة الجمهورية". ميوهية ترمز الى اتفاقية استسلام فرنسا امام ألمانيا النازية. مبالغة لا يشاركهم فيها العديد من الفرنسيين، ساسة ورجال دين وكثا... كبير حاجاسمي فرنسا، المحامام سيتروك، اعلن في مجلة

يشروا. ولا يحق لاحد ان يخترع للمسلمين عقوبة تختلف عن العقوبة النيرة. ثانياً، ربانية الغاية فالغاية هي رضى الله. فالمسلم يعيش له: الاربعة المذكورة في كل شيء. باسم الله، الحمد لله، السلام عليكم ورحمة الله... والمسلم لا يكتفي بالصلوات الخمس لأن الاسلام يربط الانسان باستمرار بالله. المسلم غايته محددة، وكذلك منهجه وطريقه. الغاية رضى الله، والطريق هي الممارسة لبلوغ رضى الله. المسلم لا يبدل الله ولا يستعين بالله.

■ وعن الربانية تتفرع خصيصة "الاخلاقية" في الحياة والسلوك: "وانما بحث لأمم مكارم الاخلاق... وانك لعل خلق عظيم". لا معنى لان لا يشر اخلاقاً وسلوكاً. من كان يؤمن بالله واليوم الآخر لا يأتي بل يكرم. فليل خيراً أو فليصمت.

■ خصيصة العالمية: الاسلام ليس لقدم من الاقوام أو لبقعة من بقاع الأرض. الاسلام رسالة للانسان من حيث هو انسان. وما ارسلنا الا رحمة للعالمين. وخصيصة العالمية سبقت صلح الحديبية. ■ خصيصة التسامح: من شروط العالمية التسامح مع المخالفين، بخصوصاً مع اهل الكتاب. اجاز للمسلم ان يتزوج من يهودية أو من مسيحية وأن يكن اخوا له وخالاته وابناء وبنات اخواته وخالاته. يهود أو مسيحيين. ولقد كرمنا بني آدم. وفي وصف تقرب اليهود من قبة السلطة في مصر، في الماضي، اطلق أحد الشعراء نكتة جاء بها:

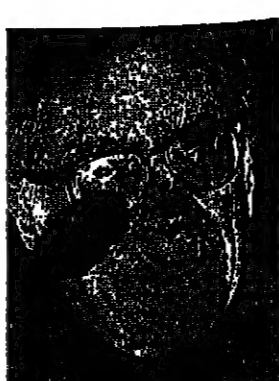
يا اهل مصر اني ناصح لكم

توهوا فلقد تهوا الفلك

■ خصيصة العدل: العدل للجميع. وفي سورة النساء تسع آيات تدافع عن يهودي اتهم بالسرقة. ولقد اعلن القرآن ان اختلاف الناس في العقائد والاديان مرتبط بمشيئة الله. "وان جادلوه فقل الله اعلم بما تعملون". فلا يجوز ان يفرض على امرئ امر ضد دينه، كأن يحرم من فرائض دينه. يجب التسامح مع المخالفين في ما يتجه لهم دينهم ويحرمه الاسلام. ومن هذا المنطلق انتقد الشيخ القرضاوي الاجراءات المتخذة ضد بعض الفتيات المسلمات في بعض المدارس الفرنسية مطالباً بمساواة المحاب بالفرنسية والصليبية.

## جان بول شارنيه:

المسلمون والمنطق الداخلي



هذه أيضاً وجهة نظر البروفيسور جان بول شارنيه الذي اعتبر ان القول بـ "التقدم" هو نوع من الترجسية الغربية التي لا يجوز لها ان تدفع بالمسلمين الى الاحتماء. بخطاب تعجيد الذات لان هذا الخطاب "لا يمر في الغرب. فاذا كان المسلمون يشعرون بلتهم غير محبوبة في السبب يعود الى تمسكهم بمناطق داخلية". يحصلون تمكن من التعبير الصحيح عن وجهات نظرهم. مقابل ذلك، فإن علماني الغرب يرفضون فهم المسلمين مع اعطائهم برهاسيتهم.

## الجاليات والمساجد

■ تشكل الجاليات العربية الاسلامية في أوروبا العمود الفقري للجاليات الاجنبية القائمة في أوروبا الغربية. يشكل المسلمون والغرب أكثر من ٨ ملايين نسمة من اصل ١٢ مليون اجنبي. وهم موزعون على النحو الآتي: فرنسا ٣ ملايين، معظمهم من منطقة المغرب العربي. والاسلام هو الديانة الثانية في فرنسا بعد الكاثوليكية. بريطانيا: مليوناً مسلم معظمهم من شبه القارة الهندية؛ باكستانيون، بنغلاديشيون، وهنود. ألمانيا: مليوناً مسلم معظمهم من الأتراك. والباقي موزع على باقي دول الاتحاد الأوروبي، بالإضافة الى سويسرا والنمسا. ■ يوجد في فرنسا ٨ مساجد مبنية وفق نماذج الفنون المعمارية المعروفة عليها في الدول الإسلامية. ولقد افتتح مؤخراً جامع في مدينة ليون بحضور وزير الداخلية والشؤون الدينية شارل باسكو. يتسع كل من هذه المساجد لآلاف أو ١٢٠٠ شخص. ثمة أيضاً قاعات مخصصة للصلاة عددها ١٢٠ قاعة لتسع المئتين الى ألف شخص. يضاف الى هذه القاعات حوالي ألف مركز صلاة.

حدث الخميس، (اليوماني دي جوي) بتاريخ ١٩ نيسان - ابريل ١٩٩٠: بالنسبة لليهودي، هناك قانون حي وحيد هو قانون التوراة... بالنسبة اليها، ان الديانة تقدم على القانون المدني. ■ الكاردينال لوستيجيه، رئيس اساقفة باريس يقول في كتابه "خيار الله": "على المؤمن ان يتبع تعاليم الله. هذا هو الغرض الاساسي". ويشال الباحث انازا لا يشجب الاعلاميين نصريحي الحاخام والكاردينال ويصوبوا جام غضبهم على الفتيات المسلمات في المدارس...!

## برونو اتيان:

مخاوف وحقائق



"قليل من اليهود يا صديقي، يقول الباحث والمؤرخ برونو اتيان، الشهود له بالانفتاح على المسلمين والغرب. بين الاسلام وفرنسا تاريخ طويل يعود الى القرن السادس عشر. رجوب فرنسا شاهد حي على ذلك. والامبراطورية الفرنسية جعلت عدد المسلمين الفرنسيين يفوق اضعاف اضعاف ما هو عليه اليوم. والشككة اليوم تتمثل بـ

مروية الاسلام داخل فرنسا هذه المشكلة لا يمكن تحليلها الا من خلال ما يمكن وصفه بـ "علم النفس الانثي". فالجزائر الفرنسية فشلت، والجزائر الاشتركية اوردت الى الكارة التي نشاهدنا الآن. وجدار برلين انهار بموت عبد الناصر. ان انهيار الانظمة الشيوعية وغياب الاشتركية العربية اهدانا عدواً اساسياً. فظهر امامنا عدو جديد نراه في المرأة حين تنظر الى انفسنا لاننا قريبين من بعضها البعض".

ويتابع اتيان: "هذه سبب اجتماعي لما هو حاصل اليوم. وعلى المسلمين ان يفهموا ان فرنسا احتاجت الى ثلاثة قرون من الزمن لتصبح جمهورية. تخللتها مذابح وكوارث بين المسيحيين انفسهم: كاثوليك وبروتستانت. عام ١٩٦٢ لجأ الى فرنسا عشرات الاف من مسلمين يهود وفنود صينيين، وكان من الصعب عليها ضمهم بالسرعة التي تصورون. فنحن لم نهزم "فيشي" بعد، وبالتالي لم نهزم الجزائر. اني مقاتل لكن الاسلام خطاً لفرنسا معلماً لفرنسا خطاً للاسلام".

■ قلنا عقدت ندوات عن الاسلام بهذه الجودة. لكن اكثر ما لفت نظري هو ان البوينة كانت الغالب الاكبر.

## في العدد المقبل

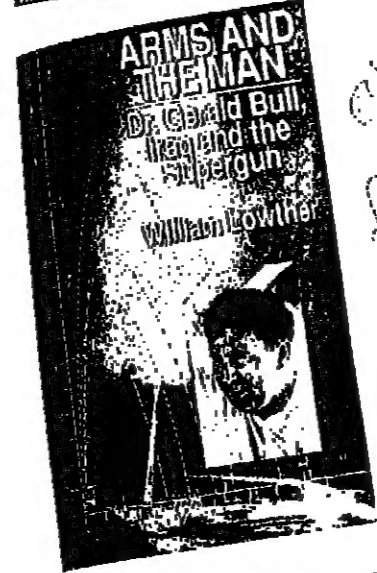
مشروعان للوجود الاسلامي في الغرب: الانصهار أو الالتحاق



## الحقيقة التي اخفتها أميركا والغرب عن العالم

## «الملك في العملاق» نجم روائي ألماني مشهور قهر صفاً في

## «الموساد» قتلت مخترعه العالم جيرالد بول في بروكسيل... والتحالف الغربي تولى «الباقى»



الناطق الأميركي الرسمي «تاتيا ايندا» منذ وقت طويل قلقاً من الصراعات الخارجية لا سيما لندن وواشنطن، أصبح يمرض بمرض ضد العراق، والاعلام يهاجمه ليل نهار. وخلال ذلك توالت المؤشرات عن الاخطار المحتملة بشخصه، ولم يخفها عن المسؤولين العراقيين المنفيين الذين عرضوا عليه حمايته شخصياً فاعتذر، ولكنه اخذ بشي من نصائحه له وبجواب الحذر في تصرفاته، وتقلاته، وعدم اتباع عادات واحدة تسهل مهمة مراقبته. وبعد شهر من اعتقال الجاسوس البريطاني (بارونيت) في بغداد (اعدم) في ما بعد) تلقى بول نداءً هاتفياً من صديق له اسرائيلي في باريس طالباً الاجتماع به في مكتبه ببروكسيل... ويبدو من معلومات المؤلف بان ثلاثة اسرائيليين حضروا الاجتماع معه. وقد ذكر بول فيما بعد لولده ميشيل انهم علم على علم بكل ما يعمل ما يعمل (ص ٢٥٢)...

ويشارك الكاتب عائلة بول في تحديد مسؤوليات اسرائيل عن الجريمة، ويصل رجل مخبرات نمساوي لهم ما يؤكد ذلك ويؤكد علم المخبرات الأميركية مسبقاً. وذكر احد رجال المخبرات الأميركية الذي رفض ذكر اسمه، ان المعلم لدى المخبرات الغربية هو ان الموساد امرت بتصنيف جيرالد بول، ليكون ذلك درساً لغيره من العلماء الاجانب يحترمون من التعامل مع العراق في مجال الصواريخ.

ويذكر جريدة «دي ميل أون ستنداي» ان الحكومة الأميركية حاولت القناع المحققين في اغتيال بول ان جهودهم «ان تقي الى نتيجة»، كما ان مسؤولاً رفيعاً في «الموساد» اعترف في برنامج اميركي عام ١٩٩١ ان اسرائيل قتلت بول لتوقيص مشروع الدفع العراقي للعراق بالذات. وقد سمع ان اسرائيل قد قررت «تصفية» الدكتور بول، ولم يبق اي تفاصيل عن تفاصيل الخبر.

وما زاد في تعقيد الامور ذلك، الاعلان العراقي في ٩ ديسمبر - كانون الأول ١٩٩٧ عن اطلاق «موساد» في العراق «الرجل البطل» واعلن

الاطلاق لقمر صناعي فضائي لبت برامج تغطية عراقية تغطي كل العالم العربي، وتضع العراق في مقدمة كل بلدان. وبينما كان بول منهماك في مشروع بول، وردته انباء بان اميركا نفسها مشغولة بصنع مدفع عتاق آخر، ولكن هو غاز مزيج من الليثان والهوا. وقد خصص البرنامج الأميركي مليار دولار للمرحلة الأولى، و٦ مليارات للمرحلة الثانية. على ان تكون مأسورة للدفع ٧٠٠ م، ومجسور طوله ١٥٠ م، وكان اخرى كلها مأخوذة من افكار بول التي سبق لهم رفضها قبل ذلك بثلاثين سنة. ولم يخف مشروع بول على دول الغرب والصين، وتقول الصحيفة البريطانية المذكورة ان العراق نفسه قد اشهر بريطانيا بما يجري بصده... وعندما



عشر مفتشوا الأمم المتحدة في شمال العراق على الدفع الذي كان يعمل عليه بول، فقد وجدوا انه لم يكن موجهاً لاسرائيل، وإنما على درجة ١٧٥، وهذا يعني ان اي قذيفة منه كانت ستقع داخل الأراضي العراقية نفسها او في الصحراء السورية... وكان الدفع مثبتاً على جيل، وان اي محاولة لتغيير اتجاهه تعني إعادة تفكيكه، ونصبي من جديد. وحتى لو حدث ذلك (تقول الجريدة نفسها) فإن مداه من فلسطيني ١٥٠ ميلاً بينما تقع لبي على بعد ٥٥٠ ميلاً على الأقل... وقد صنع بول العراق نموذجاً لمشروع بول عريض في معرض الصناعات العسكرية ببغداد في مايو ١٩٨٩، مثلاً عرض نموذج مدفع من تصميمه باسم (الدور) قبل ان كان اكبر قذيفة مدفعية متحركة في العالم، ولم يسمح للجنود الاجانب

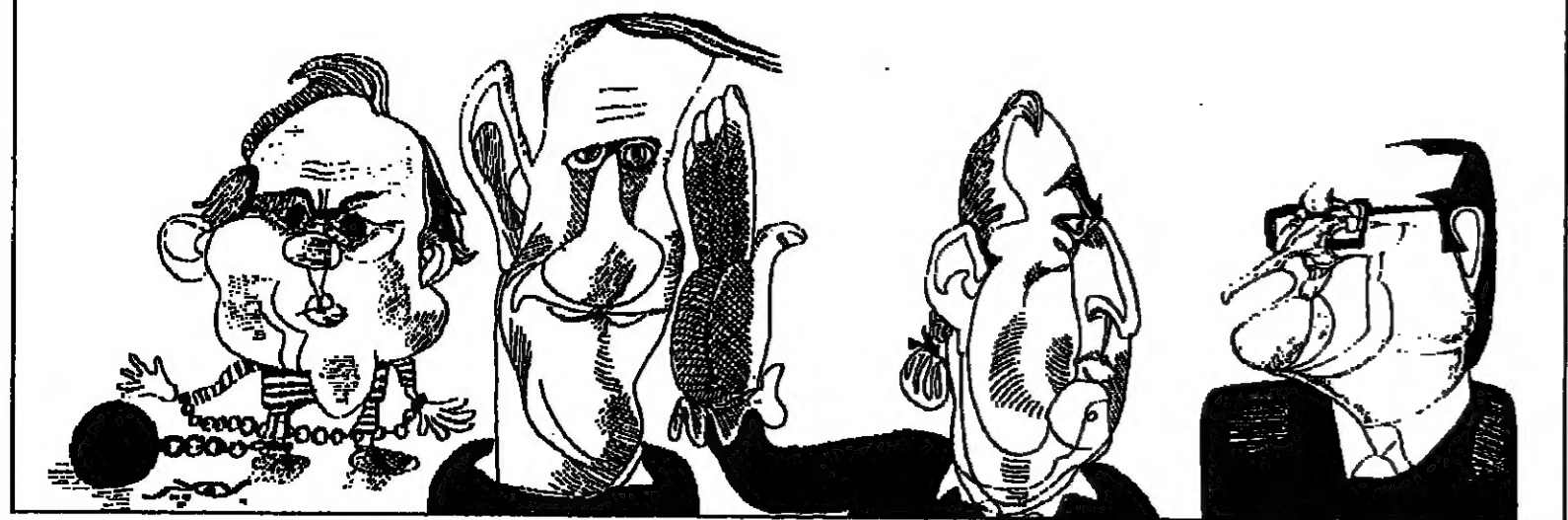
صبيحة يوم الاثنين في أوائل صيف ١٩٨٩، غزت «جيرالد بول» قشعريرة خوف حقيقي، بعدما تأكد له هذه المرة انه مراقب، حتى داخل شققه الصغيرة في بروكسيل، وكدت لديه ان امر المراقبة اكيد، وأنه تحذير واذنار، لأن الجهة التي تراقبه تعتمد دخول شققه في غيابه، وترك آثار واضحة على انها تراقبه، فما هو فيلم الكاسيت الذي كان داخل جهاز «الفديو» قد اخرج من مكانه، وأعيد له، ثم ترك عن عمد خارج الجهاز. ان فالنتين يراقبونه بضعفون ان يعرف، ويحذرونه بهذه اللغة من مواصلة التعامل مع العراق. ان قصة جيرالد بول، العالم الكندي الاصل، ومدفعه العملاق - الاسطورة - بروكسيل المؤلف الانكليزي ويليام لوتر في كتابه «السلحة والرجل» وقد تابع لوتر عمل بول لسنوات عشر من كتب، واطلع على معلومات موثقة، حتى جمعت لديه وقائع مثيرة ضمناً هذا الكتاب. هذا أبرز ما ورد منها نصاً:

مهدت واشنطن ولندن للعدوان على العراق بسلسلة من الاتكاذيب والقصص المبتكرة انطلقت فور انتهاء حربه مع ايران. واستخدم موضوع مدفع بول العملاق اداة رئيسية للاذاعة، والتأليب بتشويه الحقيقة تماماً. يعني ان المشروع كان خاصاً باطلاق قمر صناعي عراقي يكلف ٢٠ مليون دولار فقط، وكان كل شيء يجري يعلم الخبائر الغربية التي كان بول نفسه يحرص على عدم اخفاء الامر عنها. وكانت قطع المدفع تصنع في لندن وواشنطن وغيرها، ويعلم تام من الحكومات المعنية، حتى اذا حان وقت الحملة الصحفية انشأ جميعاً ان الامور كانت تجري دون علمهم وان للمشروع حربي عسكري وموجه لتصف اسرائيل.

ان علاقة بول بالحكم العراقي (بوزارة الصناعة والتصنيع العسكري بالتحديد) تبدأ مع اواخر ١٩٨٧ عندما دعي رسمياً لزيارة العراق مع ولديه ميشيل وستيفان، شريكه في الأعمال. وقد زاروا العراق فعلاً في يناير ١٩٨٨ وتركت الزيارة والمقابلات الرسمية اثرًا طويلاً جداً في نفس بول، لصالح العمل مع العراق... ويقول المؤلف (لوتر) انه الى جانب قضية الدفع العملاق، فإن الجهات الرسمية العراقية المختصة كانت معنية بالاستعانة بخبرة بول لتطوير أنظمة الصواريخ العراقية. ويبدو انه قد قدم فعلاً خدمات كبيرة وخصوصاً في مجال حل مشكلات الاجزاء الميكانيكية من الصواريخ. وخصوصاً في مجال حل مشكلات الـ Nose Cone التي يفترض بها ان تكون قادرة على تحمل حرارة وقوة

## هل في واقع الأمر أن السياسيين والمثاليين شيء مشترك؟

## رجال السياسة الفرنسيون المصابون «بمرض المال»



الانكارينيون  
احد وزراء  
الحكومة  
الفرنسية موجود  
حالياً في السجن.  
مثل هذا الحدث لم  
تشهده فرنسا منذ  
عام ١٨٣٠.  
وجيرار لونغيه،  
وزير الصناعة،  
ارغم على  
الاستقالة. ودوماً  
السبب ذاته: لم  
يميز الوزيران بين  
الحظفة  
الشخصية وخزينة  
الدولة.

## السياسيون بالفرنسي والاولئك عاجز: في عالمنا اليوم

يرغبون في الكشف عن ثرواتهم الحقيقية علناً وامام الناس، فسبحاؤون الحصول على قرار بفرض نوع من «السرية» على ممتلكاتهم التي لا جسدال في مشروعيتها ونظامها. هناك رجل واحد يراقب ما يجري بكثير من الرضى والارتياح، هو جاك شيراك. لقد بدأ عبوه الحميم الدوار بالادور في لقد الكثير من شعبيته، ومن هذا المنطلق فالحملة الانتخابية الرئاسية التي ستجري مبدئياً في شهر ايار - مايو من عام ١٩٩٥ سوف تشهد وحمى بطيها. الديغوليون يتسلمون، وفي جديده: «اليس جاك شيراك، الذي لم يسمع عنه انه متورط في اية قضية مالية، او قضية فساد، هو المرشح المفضل؟ ان بالادور، بدون شك، انسان شريف، وليس فيه ما يوحي بأنه قابل للفساد، ولكنه رئيس الوزراء في استطلاعات الرأي العام، وتخشعت مسورة عند الفرنسيين. وهذا ما دفعه الى تغيير قوانين تمويل الاحزاب السياسية وفرض رقابة مشددة على ثروات الوزراء ونواب المجلس الوطني، لانه هو الذي اختارهم. هذا هو السؤال الكبير الذي يطرحه الفرنسيون اليوم: اذا كان الوزراء مفسدين، فلا بد من ان يكون رئيس الوزراء على علم، وفي هذه الحالة لماذا ادخلهم وزارته، واذا ما اصبح رئيساً للجمهورية، فما هي الضمانة في انه لن يرتكب الاخطاء ذاتها؟

دومينيك جريو، رئيس رابطة الصحافة الفرنسية في فرنسا

الساحلية على الكوت دازور الفرنسية، والتي توات شركة خاصة محلية ترميمها وتحسينها. ونشأ «الصف» ان تكون هذه الشركة - واسمها شركة لورين - شركة محلية، ولها علاقات وطيدة مع الوزير، وقد اعفته من نصف تكاليف الترميم والتحسين. وهذا دليل على ان الوزير قد اثنى بشكل غير مشروع ولا مبرر، ومعروف ان رئيس الوزراء يطلب من الوزراء «المثوريين» ان يقدموا استقالاتهم وكان من الطبيعي ان يغادر الوزيران حكومة ادوار بالادور. ويمكن ان تنحصر الذبول التي لا بد من ان تستكشف عن مثل هذه «القضايا»: لقد هيئت شعبية رئيس الوزراء في استطلاعات الرأي العام، وتخشعت مسورة عند الفرنسيين. وهذا ما دفعه الى تغيير قوانين تمويل الاحزاب السياسية وفرض رقابة مشددة على ثروات الوزراء ونواب المجلس الوطني، لانه هو الذي اختارهم. هذا هو السؤال الكبير الذي يطرحه الفرنسيون اليوم: اذا كان الوزراء مفسدين، فلا بد من ان يكون رئيس الوزراء على علم، وفي هذه الحالة لماذا ادخلهم وزارته، واذا ما اصبح رئيساً للجمهورية، فما هي الضمانة في انه لن يرتكب الاخطاء ذاتها؟

وبادرت الشركة الخاصة - وعلى امتداد سنوات - الى وضع شقة انيقة في مدينة باريس، تحت تصرف الوزير، كما استمرت في دفع رواتب سائق خاص وسكرتيرة خاصة وضما في خدمة الوزير، كما غلت نفقات ما لا يقل عن مائة رحلة سياحية بالطائرة الى اماكن مختلفة. ولم يكن الوزير حذراً، ولم يكن يخطر له على بال ان امره سيكشف ذات يوم، ولكن السلطة تقصد الانسان الى درجة انها توهم السياسي المرموق، المصاب ببح المال انه اقوى بكثير من ما هو في الواقع، وأنه يمكن ان يبي في منجاة من المراقبة وهذا ما حدث لآن كارينيون، الذي خيل اليه ان سلوته في الوزارة قادرة على احتواء الفضيحة، وعدم الكشف عنها، غير ان الفضحة، في فرنسا، قد اقتصرت على السياسة ومقدورهم ملاحقة الوزراء وتطبيق العدالة عليهم، وهذا ما حدث بالضبط حينما لاحقا الوزير آلان كارينيون ووضعه في السجن.

وكانت الامور اكثر تعقيداً بالنسبة لوزير الصناعة جيرار لونغيه، ذلك انه مقروط بفضيحتين مختلفتين: الأولى تتعلق بالبن الذي تم شراؤه ليكون مقراً لحزب، الحزب الجمهوري، منذ سنتين. اخذت شركة خاصة على عاتقها تسديد جزء من ثمن شراء القر، حركات المبلغ الى بنك سويسري، عن طريق وسيط ما باناما. وواضح ان هناك نية مبيتة في الفش. أما مقدار المبلغ فقد قارب تسعة ملايين دولار، قبض منها الوزير للثمن ثلاثة ملايين دولاراً عاداً وفقاً. أما القضية الثانية التي تسببت في ملاحقة الوزير فتتعلق بشراء وتوزيع فيلا يملكها الوزير في مدينة سبان نروني

النوع الاول يطال الحياة السياسية، اي تمويل الحملات الانتخابية، وكانت العدالة حتى الآن تفض الطرف عن هذا النوع من «الفساد» لأنه لم يكن هناك قانون لحسابته، وكان كمن للتعرف عليه ان يسلح حد الصداقة حينما تبين لهم ان احد وزراء حكومة بالادور قد دخل السجن، وان وزيراً آخر قد ارغم على الاستقالة، لأن «وجوه» في الحكم يسي الى الحكومة، وبشكل خاص، الى شعبية رئيسها، انوار بالادور. لذلك اصيبت هيئة الحكومة بضريرة قاتلة، ولم يعد الفرنسيون، في كل مكان، يتحدثون الا عن الفساد. وادرس رئيس الوزراء الى استبدال جيرار لونغيه بجريو روسي، وهو كورسيكي شرحيته لحارة الفساد والمافيا، وفي نفاسته ان يضع حداً لموجة الرأى طوال فترة حكمه.

هذه هي المرة الأولى التي يتعرض فيها وزير فرنسي الى الزج في السجن، وهو على رأس عمله، ولا توجد سابقة مماثلة الا في عام ١٨٣٠، فهل أصبح رجال السياسة فئة غير شرفاء كلاً، ففرنسا ليست ايطاليا، والفساد على الطريقة الفرنسية لا يشابهه الا في قليل ولا في كثير، ممارسات المثاليين الايطالية. كل ما يسي به «قانون الوسط» (تعديل ايطالي للاشارة الى القوانين التي تنظم العلاقة للريبة بين الرأشي والرأشي). ومعنى آخر، فإن الوزراء الفرنسيين متوركون لضمائرهم والمماسهم بالمسؤولية، واذا ما سلط بعض الوزراء في «الفخ»، فلا انهم لا يخلو من الفساد، آخر الأمر، لا يخلو بعض القضاة ممارسة متعكدة ليكشف اسرار تعامل الدول الغربية مع العراق لطميا انكشاف فضائل سياسية كبرى، تكشف سياسات التناق والمماير الغربية للرؤية.

ما الذي يجري في فرنسا حالياً؟ هل تحوت من بلد حقوق الانسان الى بلد للالبا الجديدة؟ لقد استبدت بالفرنسيين نغمة عاصفة، لعلها يلت حد الصداقة حينما تبين لهم ان احد وزراء حكومة بالادور قد دخل السجن، وان وزيراً آخر قد ارغم على الاستقالة، لأن «وجوه» في الحكم يسي الى الحكومة، وبشكل خاص، الى شعبية رئيسها، انوار بالادور. لذلك اصيبت هيئة الحكومة بضريرة قاتلة، ولم يعد الفرنسيون، في كل مكان، يتحدثون الا عن الفساد. وادرس رئيس الوزراء الى استبدال جيرار لونغيه بجريو روسي، وهو كورسيكي شرحيته لحارة الفساد والمافيا، وفي نفاسته ان يضع حداً لموجة الرأى طوال فترة حكمه.

برقية احتجاج  
من «كبار» الموثق في الوطن العربي الى السيد آلان كارينيون  
وزير برتشي بأربعة ملايين دولار فقط؟  
نعتج بخدة، «شر شتم» مهلة الرشوة  
لا وقتكم الله!











